اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 03-02-2009 رقم العدد: 13017 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 6 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين الشريفين يرأس جلسة مجلس الوزراء :

استراتيجية وطنية للصناعة لتحسين مستوى المعيشة وفرص العمل

المليك يترأس جلسة مجلس الوزراء امس (واس)

مناشدة القيادات والفصائل الفلسطينية البحث عما يوحدهم ويجمع شملهم

واس - الرياض

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي مستهل الجلسة ، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل اللقاءات والمشاورات التي أجراها حفظه الله خلال الأسبوع الماضي مع عدد من قادة الدول ومبعوثيهم حول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والشؤون العالمية.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني، عقب الجلسة، أن المجلس تابع باهتمام بالغ التطورات على الساحة العربية وعلى المنطقة منذ إعلان وقف إطلاق النار في غزة ، والقمة العربية في الكويت ، وأكد على الدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين بتجاوز مرحلة الخلافات العربية ، وفتح باب الأخوة العربية والوحدة لكل العرب.

كما أكد المجلس على أن وحدة الصف العربي ، وخدمة القضايا العربية ، وتعاضد الدول الإسلامية كلها تقتضي البعد عن تسويف القضايا وتأجيج العواطف. كما تقتضي نبذ سياسات المحاور والتصنيف والتآليب ، والتنبه لأطماع الإقليمية والخارجية التي تتستر وراء الادعاء بدعم قضايا العرب والمسلمين.

كما تتطلب فيما يخص القضية الفلسطينية الأخذ بمفهوم المقاومة التي تحقق لشعب فلسطين وحدته ، وترسخ مؤسساته الشرعية ، وتحمي حياة وممتلكات أبنائه من التدمير والكوارث ، وتضمن حقوقه المشروعة وتسخر أقصى الجهود القانونية والسياسية والمدنية والاقتصادية لمواجهة السياسات الإسرائيلية والجهات الداعمة لها.

وناشد المجلس في هذا السياق القيادات الفلسطينية وكافة الفصائل الفلسطينية البحث عما يوحدهم ويجمع شملهم ويقرب بين قناعاتهم كخيار وحيد لا بديل له لتحقيق مصلحة الشعب الفلسطيني والإخلاص لقضيته العادلة وميزان لصداقية أي توجه فلسطيني.

كما أكد المجلس على أن طريق المجتمعات العربية والإسلامية هو طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والثقافية ، والانفتاح المسؤول ، والمؤسسات التي تنطلق من ثوابت الأمة ، والتمسك بالمقاصد الإسلامية الكبرى التي تؤطر حقوق الفرد والجماعة ، والحوار مع كل الثقافات والشعوب.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام إن المجلس على صعيد آخر ثمن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملتقى الوقفية التي تمثل مشاركة المجتمع بجميع أطيافه في تحقيق توازن المجتمع وتكافله وتجسد المسؤولية الاجتماعية لرؤوس الأموال.

وأفاد وزير الثقافة والإعلام أن المجلس نظر بعد ذلك في الموضوعات الثلاثة التي تضمنها جدول أعماله واتخذ حيالها من القرارات ما يلي :

أولاً :

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض صاحب السمو الملكي رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي - أو من ينيبه - بالتوقيع على مشروع (اتفاقية تعاون بين هيئة الهلال الأحمر السعودي والمنظمة العربية للسلامة المرورية في مجال السلامة المرورية) وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار ، ومن ثم رفع ما يتم التوصل إليه ، لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

ثانياً :

وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب التونسي حول مشروع مذكرة تفاهم بين

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 03-02-2009 رقم العـدد: 13017 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 2

وزارة الشـؤون الإسـلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السـعودية ووزارة الشـؤون الدينية في الجمهورية التونسـية في مجال الشـؤون الإسـلامية ، والتوقيع عليه ، فـي ضوء الصيغة المرفقـة بالقرار ، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثاً :

بعـد النظـر فـي قـرار مجلـس الشـورى رقـم (46 / 28) وتاريخ12 / 6 / 1429هـ ، قـرر مجلـس الوزراء الموافقة على (الاستراتيجية الوطنية للصناعة) و (آليات التنفيذ) الخاصة بهـا ، وذلك بالصيغتـين المرفقتين بالقرار.

أبرز ملامح الاستراتيجية :

1- تهدف الاسـتراتيجية الوطنية للصناعـة إلـى تفعيـل دور القطـاع الصناعي بما يحقق الموقع المستقبلي الـذي يختطـه المجتمـع السـعودي لذاته.

2- تسـعى الاسـتراتيجية إلـى تحقيـق عـدد مـن الغايـات ، منها المسـاهمة في تحقيـق معدلات نمو مرتفعة ، وتحسـين مستوى المعيشة وفـرص العمـل الملائمـة وتحقيـق الرخاء لمواطني المملكة.

3- وضعـت الاسـتراتيجية بالاعتمـاد على عدد مـن المنطلقات ، منها الاسـتناد إلى الاسـتراتيجيات المعتمدة ذات الصلة ، ودراسة الوضع الراهن للصناعة في المملكة ، وقدرات المملكة المادية والمعنوية.

رابعاً :

قرر مجلـس الـوزراء الموافقة على تفويـض وزير النقـل - أو من ينيبه - بالتوقيـع علـى مشـروع اتفاقية تعـاون في مجال النقـل البحري بين حكومـة المملكـة العربية السـعودية وحكومة جمهورية تركيا ، وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار.